متطلبات جودة الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الاطفال التوحديين - من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

اعداد

أحلام عوض الله محمد مرعي

اخصائية ومشرفة التدريب الميداني

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان.

متطلبات جودة الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الاطفال التوحديين – من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

ملخص البحث:

هدف البحث لتحديد متطلبات جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين والتي تضمن تحديد (المتطلبات المعرفية، المتطلبات المهارية، المتطلبات القيمية)، كذلك تحديد المعوقات، والتعرف علي المقترحات، انتمي البحث للدراسات الوصفية من خلال منهج المسح الاجتماعي لعينة من الاخصائيين الاجتماعيين عددهم (٥٠) أخصائي اجتماعي، بينت النتائج، ان مستوي المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية لتحقيق جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال التوحديين قد جاءت بمستوي مرتفع، وان اهم المعوقات ممتثلة في (عدم مراعاة الأخصائي للفروق الفردية بين الأطفال التوحديين، وحداثة عمل الاخصائي الاجتماعي مع الأطفال التوحديين، تدخل إدارة المؤسسة في عمل الأخصائي المهني مع أطفال التوحديين)، كما جاءت المقترحات من خلال (مراعاة الترقي الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين كمعيار لجودة أدائه المهني مع الأطفال التوحديين، والاستعانة بالخبراء في وضع برامج رعاية الأطفال التوحديين، توظيف التكنولوجيا الحديثة في ممارسة الأخصائي الاجتماعي لأدواره، ووضوح اهداف وخطة العمل المهني)

الكلمات المفتاحية (المتطلبات – جودة الأداء المهني–الأخصائي الاجتماعي–الأطفال التوحديين– الممارسة العامة)

Abstract

The aim of the research is to determine the requirements for the quality of the professional performance of the social worker as a general practitioner to deal with the problems of autistic children, which includes identifying (cognitive requirements, skill requirements, value requirements), as well as identifying obstacles, and identifying proposals. The research belonged to descriptive studies through the survey method. For a sample of social workers, numbering (50) social workers, the results showed that the level of cognitive, skill and value requirements to achieve the quality of the professional performance of social workers working with autistic children came at a high level, and that the most important obstacles are represented in (the specialist's lack of consideration for differences individuality among autistic children, and the novelty of the social worker's work with autistic children, the institution's management intervenes in the work of the professional specialist with autistic children), and the proposals came through (taking into account the career advancement of social workers as a

criterion for the quality of his professional performance with autistic children, and the use of experts in developing Programs for the care of autistic children, the use of modern technology in the practice of the social worker's roles, and clarity of goals and professional work plan).

Keywords (requirements - quality of professional performance - social worker - autistic children - general practice).

أولا: مقدمة البحث ومشكلته:

نالت رعاية الطفولة اهتماما ورعاية كبيرة منذ العقد الأخير من القرن العشرين وحتى الآن، حيث اصبحت برامج رعاية الطفولة محور الاهتمام الأساسي أمام تلك الدول التي تسعى إلى التنمية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي، وذلك منذ أن ربطت دعوات التنمية بين رغبة الدول في تحقيق معدلات عالية من النمو، وتحقيق الرفاهية والأمن الاجتماعي وتكافؤ الفرص. **(عوده، ٢٠٠٦، ١٨٨٥)**

وبات من الصعوبة تحقيق الأهداف المنشودة من التنمية الإنسانية ورعاية القوي البشرية ما لم تكن البداية هي رعاية الطفل الذي سوف يستفيد مستقبلا من جهود الإنشاء والبناء في المجتمعات التي تسعي إلى التنمية، فقد كانت رعاية الأطفال هي التعبير الذي يعبر به المجتمع عن مسئوليته تجاه رعاية أطفاله. **(إبراهيم، مجدي،٢٠٠٣، ٥٢)**

وأصبحت الدولة تتكفل بحماية الطفل ورعايته، والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لتنشئه تنشئة صحيحة في كافة النواحي في إطار من الحرية، مع ازدياد اهتمام المجتمع بالطفولة، وخاصة بالطفل المعاق. **(محمد، احمد،٢٠٠٩، ٣)**

وتنص المادة (٧ مكرر) من قانون الطفل أن لكل طفل الحق في الحصول على خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية والعلاج من الأمراض، ولذلك تحاول الدولة الاستفادة من كافة التدابير لضمان تمتع جميع الأطفال بأعلى مستوى ممكن من الصحة. **(رئاسة مجلس الوزراء،٢٠٠٨، ٣)**

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بقطاع الطفولة في الآونة الأخيرة إلا أنه يوجد العديد من المشكلات، وبشكل خاص في الدول ذات الدخل المنخفض، حيث يتعرض نسبة عالية من الرضع والأطفال للموت والإعاقة. **(منظمة الطفولة، ٢٠٠٥، ٣٥)**

فنجد في أغلب المجتمعات مجموعة من الأشخاص أصيبوا بإعاقة أو أكثر أثناء أو بعد الولادة هؤلاء الأشخاص يطلق عليهم فئة المعاقين، وتعتبر فئة المعاقين من المشكلات الهامة التي تواجه أي مجتمع، إذ يكاد لا يخلو مجتمع من المجتمعات سواء كان متقدم أم نامي من وجود نسبة لا يستهان بها من أفراده ممن أصيبوا بنوع أو بآخر من الإعاقات سواء كانت إعاقة (حركية–حسية–عقلية–نفسية). **(المشرافي، ٢٠٠٨، ١٣)**

ومن بين الإعاقات الحادة الذهنية والتي أصبحت الآن تتلقى اهتماما واسعا في ميادين البحث هي تلك الإعاقة التي تعرف بإعاقة "التوحد **Autism**"، ويطلق على الطفل الذي لديه إعاقة التوحد "بالطفل التوحدي **Child Autistic**" وهو إحدى أنواع الإعاقات الفكرية الذهنية، فهي ليست مرضا بل مجموعة من التلازمات التي تؤدى إلى إعاقة أخرى، فهي تصيب الطفل منذ ولادته، وتظهر في السنوات الثلاث الأولى من العمر، لذا تسمى بالاضطراب النمائي. **(هويدي،٢٠١٨،٢٤٢)**

وتصنف إعاقة التوحد من الإعاقات الذهنية ونظراً لحداثة العهد بهذا النوع من الإعاقات من جانب والغموض الذي لا زال يحيط بها من جانب آخر فقد يصعب الحصول بشكل قاطع على الإحصائيات الرسمية حول عدد الأطفال التوحديون في البيئة المصرية فالإحصائيات المتوفرة محدودة ومتباينة.

ففي هذا الإطار تشير الإحصاءات أن نسبة المعاقين ذهنياً في مصر بشكل عام نحو ١٢٧٤٦٤ ذكوراً وإناثاً وتمثل نسبة الذكور (٧٩١٤٥) وتمثل نسبة الإناث (٤٨٣١٩)، ومكانيًا تعمل الدولة على تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للمعاقين وفقا لمؤسسات اجتماعية مهنية تتمثل فيما يقرب من (٢٠٨) مكتب للتأهيل الاجتماعي للمعاقين بواقع(٣٧,٤٨٤) ألف معاق، وعدد (٢٩) مركز لتأهيل المعاقين يخدم نحو (٧٤١) الف معاق، واخيرا (٥٩) مؤسسة للتثقيف الفكري بواقع (٣,٧٠٦) معاق مستفيد من خدماتها **(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠٢١، ٨٥)**

وتعتبر إعاقة التوحد من أكثر الإعاقات العقلية صعوبة وشدة من حيث تأثيرها السلبي علي الطفل وقابليته للتعلم والاندماج مع الآخرين أو الاستقلال عنهم أو تحقيق درجة النضج الاجتماعي وتتمثل أيضاً الصعوبات في درجة الغموض الذي يكتنف تلك الإعاقة من حيث المستوي التشخيصي أو على مستوى فهم الأسرة لها وأسلوب التعامل مع الطفل حيث أنه حتى الآن لا يوجد اتفاق بين العلماء على الأسباب المؤدية لمثل هذا النوع من الإعاقات لأسباب متعددة من بين أهمها أن أعراض التوحد أحياناً قد تتشابه مع أعراض التخلف العقلي. **(منصور، ٢٠٠٢، ١٩٥)**

فالأطفال التوحديين لا يطورون أنواع العلاقات الاجتماعية وفقاً لعمرهم الزمني إذ يظهر القصور الاجتماعي لديهم في استخدام العديد من أنماط السلوك غير اللفظية كالتواصل البصري والتقليد واستخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه المستخدمة في تنظيم الأشكال المختلفة من التفاعلات الاجتماعية والتواصلية وإضافة إلى ذلك فهم يعانون من صعوبات تكوين الأصدقاء. **(بن صديق، ٢٠٠٥، ٦)**

وتتعدد مشكلات الأطفال التوحديين كما تتنوع احتياجاتهم، فقد اتفقت نتائج دراسة كل من: **(عبدالغنى،٢٠٢٢)، (محمد، إحسان،٢٠١٢)، (Clionsky, Leah Newlove;2012)،**

(Montague, Rachel ، (Liu, Xiaoming ;2015) ، (Leger, Sarah E. ;2015) A,2011) أن الأطفال المصابون بطيف التوحد يعانون عدد من المشكلات اللغوية كالنطق والتأخر اللفظي وتباعد الكلام والجمل، ومشكلات سلوكية كصعوبات التعلم، بالإضافة إلى ضعف الوعي الاجتماعي لديهم، ونقص لمهارات التكيف والتوافق، وتقلب المزاج، والعدوان غير المبرر. كما أن أهم المشكلات التي تواجه الأطفال التوحديين تتمثل في مشكلات تتعلق بالطفل التوحدي نفسه والتي تشمل مشكلات مرتبطة بالعلاقات للطفل التوحدي، والمشاجرة مع الجيران والإخوة، واضطرابات الكلام والعنف غير المبرر مع المحيطين. كذلك صعوبة في معالجة المعلومات الاجتماعية والعاطفية، كذلك عجز في الوظائف التنفيذية تلعب دورا في الصعوبات الاجتماعية والمعرفية للأطفال الذين يعانون من التوحد، كما يواجهون مشكلات سلوكية تتعلق بطرق الاستيعاب الخارجي لأقرانهم، وخلل واضح في المهارات الاجتماعية، بما يساهم في شعور الأطفال التوحديين بنقص واضح في وضعهم الاجتماعي، وصعوبة في تكوين علاقات اجتماعية متبادلة مع الزملاء، كما أن الأطفال التوحديين يعانون صعوبة في حل المشاكلات الاجتماعية بشكل مستقل كذلك صعوبات في تحويل انتباهه، الشعور بنقص الأداء الاجتماعي في حل المشكلات.

كما أبرزت نتائج دراسة **Wu, Chia-Chen (2020)** أن ٧٨% من الأطفال الذين لديهم طيف التوحد هم أكثر الفئات احتياجا لتعامل المتخصصين معهم نظرا لكثرة المشكلات التي يعانونها نتيجة الإصابة بطيف التوحد.

وتشارك مهنة الخدمة الاجتماعية مع غيرها من المهن الأخرى في تقديم أوجه الرعاية للأطفال المعاقين باعتبارها مهنة تقوم على فلسفة إنسانية تراعي كرامة الإنسان وترفض أن يكون العجز والقصور مبرراً لأن يخضع الفرد للظروف، وتؤكد على ضرورة تقوية نواحي القوة وتنميتها لتحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي للطفل المعاق وأسرته كما تساعد مهنة الخدمة الاجتماعية الفرد والأسرة والمجتمع على التكيف والتفاعل والإنتاج. **(علي، ماهر، ٢٠٠٠، ٢٠٨)**

فلم تكن الإعاقة بكافة أنواعها والتوحد بصفة خاصة ببعيدة عن مجال اهتمام الخدمة الاجتماعية فقد اعتنت مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بتدريس الإعاقات وسبل الاهتمام بها مهنيا بالإضافة إلى إضافته ضمن مجالات عمل الخدمة الاجتماعية، بالإضافة إلى اعتبار مؤسسات الإعاقات المختلفة مجالا لتدريب الطلاب والأخصائيين على العمل مع هذه الحالات الحرجة من الإعاقات وخاصة أطفال التوحد.**(Dupre', Marilyn E, 2019, 254)**

وتتنوع ممارسة الخدمة الاجتماعية ميدانيا لمواجهة المشكلات المتعلقة بالتوحد والآثار المترتبة عليه وفقا لطرقها والنماذج والاتجاهات العلاجية. حيث استنتجت دراسة **(بلال،٢٠١١)** أن الممارسة

العامة للخدمة الاجتماعية لها دور ايجابي في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدي الأطفال التوحديين من خلال قيام الأخصائيين الاجتماعيين بالعديد من الأدوار المهنية التي تمكن الطفل التوحدي من التكيف مع الآخرين في إطار البيئة التي يوجد بها.

ففي هذا الإطار استنتجت دراسة **(محمد، أحمد ذكي،٢٠٠٩)** فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة لإدماج الأطفال التوحديين في الحياة الاجتماعية، كذلك وجود تغيرات إيجابية لدي الأطفال التوحديين خاصة فيما يتعلق باكتساب الأطفال التوحديين مهارات التواصل الاجتماعي مع أقرانهم المحيطين بهم وزيادة الفهم الاجتماعي لهم.

كما بينت نتائج دراسة **(احمد، عبد الرحمن،٢٠١٥)** أهمية دور الخدمة الاجتماعية في تحسين الخدمات الاجتماعية المقدمة للأطفال التوحديين التي تتمثل في الخدمات التعليمية والخدمات الإرشادية، والنفسية، والاقتصادية، والترفيهية، والصحية.

ولا يتحقق ذلك إلا من خلال ممارس مهني متخصص لديه من الإمكانات والمهارات ما يؤهله للعمل الأطفال المعاقين عامة، والأطفال التوحديين خاصة، وبالتالي يقع على عاتق الأخصائيين الاجتماعيين مسئولية مواجهة التحديات الحاضرة التي تواجههم، حيث أصبح الأخصائيون الاجتماعيون في مجال التعامل مع اسر الأطفال المعاقين عامة والأطفال التوحديين مطالبين بضرورة التوصل إلى وظائف وأدوار جديدة لهم والتحرك نحو استخدام الأساليب الحديثة لمواجهة المشكلات المعاصرة للأسر والأطفال معا، وتحديث أساليب الأداء المهني وتبنى صيغ جديدة لممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الاعاقة. فالأخصائيون الاجتماعيون هم المهنيون المعنيون بمسئولية ممارسة الخدمة الاجتماعية، وتأدية مختلف الخدمات المهنية للعملاء من خدمات علاجية ووقائية وإنمائية. **(محمد، هالة، ٢٠١٥، ١٣٢)**

في هذا الاطار، أجمعت نتائج دراسة كلا من: **(مرعي، ٢٠٢١)**، **(Perez, Jennifer M 2007)**، أهمية وجود ممارسين مهنيين قادرون على التعامل مع المشكلات المعرفية للأطفال التوحديين، وتوظيف قدراتهم ومهاراتهم لحلها. كذلك أهمية تنمية مهارات العمل الفريقي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال التوحديين.

كما ابرزت نتائج دراسة **Gerard, Lisa A (2018)** إلى أن تحسين السلوك الاجتماعي المقبول لدي المراهقين المصابين بالتوحد، يتطلب ممارسين مهنيين ذوي معارف ومهارات وخبرات ميدانية تراكمية.

واتجهت نتائج دراسة **Cantu ,Janelt (2010)** لتوضح أن الأطفال التوحديين اشد خطرا علي المجتمع ان لم تراعي معهم وسائل تنمية مهاراتهم الحياتية من خلال أساليب وبرامج مهنية من

اخصائيين اجتماعيين مهنيين ممارسين، حتى لا يكونوا عرضة للضغوط النفسية والاجتماعية والصحية بما ينعكس سلبا على أسرهم والمحيطين بهم .

وبينت نتائج دراسة **Yodock, Kristin A (2012)** الى أهمية دور الاخصائيين الاجتماعيين في رفع مستوي القدرات الاجتماعية وتنمية مهارات التواصل الفعال للأطفال التوحديين.

فيعتبر الاخصائي الاجتماعي احد كوادر وأدوات عمل مهنة الخدمة الاجتماعية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم خدمات التأهيل لمتعددي الإعاقة واسرهم في كافة المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية، بالإضافة إلي تدريبهم وتأهيلهم اجتماعيا ومحاولة تتبعهم حتي يصل إلي مرحلة كبيرة من الاعتماد علي أنفسهم، وذلك من خلال مساعدة الأخصائي الاجتماعي لمتعددي الإعاقة بمكاتب التأهيل، لذلك فإن الأخصائي الاجتماعي أيا كان مستواه التعليمي ومعارفه وخبراته فهو في حاجة مستمرة إلي مزيد من العلم و المعرفة والمهارة والتدريب لتفعيل أداءه المهني في العمل مع متعددي الإعاقة وأسرهم. **(رماح، ٢٠٢٠، ١٨٤)**

فالأخصائي هو المحور الحقيقي الذي تركز عليه الخدمة الاجتماعية في تحقيق أهدافها وتأكيد فاعليتها، كما انه يقوم بالدور المهني المطلوب من خلال ممارسته المهنية. **(عفيفي،٢٠١١، ٤٦)**

أصبح الأخصائيون الاجتماعيون مطالبين بضرورة التوصل إلى وظائف وأدوار جديدة لهم بدلا من الاعتماد التقليدي لمواجهة المشكلات، وتحديث أساليب الأداء المهني، وتبنى صيغ جديدة لإحداث التغيير الإيجابي في الإنسان أو في المجتمع أو كليهما. فالأخصائيون الاجتماعيون هم المهنيون المعنيون بمسئولية ممارسة الخدمة الاجتماعية، وتأدية مختلف الخدمات المهنية للعملاء من خدمات علاجية ووقائية وإنمائية. **(العوضي،٢٠٠٠،١٥١)**

وتعد تنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي أحد جوانب الاهتمام من الجانب الاكاديمي وجانب الممارسة، من منطلق أن مهنة الخدمة الاجتماعية ما زالت تعتمد في ممارستها على ما يمتلكه الأخصائي الاجتماعي من إمكانات وقدرات مهنية، حيث تلعب مهارات ومعارف وخبرات الأخصائي الاجتماعي دوراً هاماً في أدائه لعمله المهني، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تظهر حاجة الأخصائي الاجتماعي المستمرة إلى اكتساب المزيد من المعارف والمهارات والخبرات بما يصقل شخصيته المهنية، بحيث يكون أكثر قدرة على أداء مسئولياته والإسهام بدور أكثر فاعلية، من خلال تحسين ممارسته المهنية وتجويد أدائه المهني من خلال ما يقدمه لعملائه سواء كانوا أفراد أو جماعات أو أسر، مما يتطلب ذلك قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورهم كممارسين في الخدمة الاجتماعية.**(حسن، هنداوي، ٢٠١٥، ١٠٣)**

فعلي هذا النحو اتفقت نتائج العديد من الدراسات والبحوث علي إيجابية دور الاخصائيين الاجتماعيين وممارسة ادوارهم ومهاراتهم المهنية في حل العديد من المشكلات واشباع الاحتياجات

المتنوعة للأطفال التوحديين، مثل دراسة كل من: (**إبراهيم، إلهام: ٢٠١٦**)، (**كامل،٢٠١٤**)، (**Neely, Juliana;2007**) التي ابرزت وجود علاقة دلالة ايجابية بين استخدام الممارسة المبنية على البراهين وتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال التوحديين، وأن الأدوار الفعلية التي يمارسها الأخصائيين الاجتماعيين بما يساهم في تحسين المعاملة الوالدية للطفل التوحدي تتمثل في دوره كموجه وكخبير وكوسيط ومدافع، وأن أهم المهارات التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون في التعامل مع مشكلات التوحديين وأسرهم تتمثل في مهارة الاتصال والمهارة في استخدام العلاقة المهنية، والمهارة في التقويم والمتابعة، كذلك أهمية دور الأخصائيين الاجتماعيين في دراسة وتشخيص اضطراب التوحد لدى الأطفال بالمدارس الابتدائية، كذلك دورهم في وضع خطة العلاج، فيما يتعلق برفع الكفاءة الاجتماعية للأطفال التوحديين، ورفع الكفاءة الثقافية لأسر الأطفال التوحديين.

كما أظهرت نتائج دراسة **Frag, Maria (2018)** قدرة الأخصائيين الاجتماعين في تنمية مهارات الأطفال التوحديين من خلال استخدام القصص الاجتماعية، والتفاعلات بوساطة الأقران، واستخدام الأجهزة التكنولوجية، والبرامج المعرفية السلوكية .

وفي سياق العرض أفادت نتائج **إبراهيم، صايمة (٢٠١١)** إلى أن الأخصائي الاجتماعي كممارس عام له عدة مهارات يستخدمها في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال التوحديين وأسرهم منها المهارة في تكوين العلاقة المهنية، والمهارة في الاتصال والمهارة وفي استثمار موارد البيئة، والمهارة في حل المشكلات.

وأفادت نتائج دراسة **محمد، إيهاب (٢٠٠٤)** إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين ممارسة العلاج الأسري من جانب الاخصائيين الاجتماعيين، وتحسين الأداء الاجتماعي للأطفال التوحديين.

ومع تعددية أدوار الاخصائيين الاجتماعيين مع الأطفال التوحديين، تتنوع احتياجات الاخصائيين الاجتماعيين لتنمية أدائهم المهني وتجوديها، فقد أوضحت نتائج دراسة **محمد، مصطفى (٢٠٢٠)** إلى ان اهم الاحتياجات المرتبطة بتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام الرعاية التلطيفية مع أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، تمثلت في (الاحتياجات المعرفية الاحتياجات المهارية، الاحتياجات القيمية).

كما أشارت نتائج دراسة **عبد اللطيف، (٢٠٢٢)** إلى الحاجة الماسة الي رفع مستوى الاحتياجات والمعرفية والمهارية والقيمية المرتبطة بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال الريفيين ذوي صعوبات التعلم كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون.

وبينت نتائج **دراسة حسن (٢٠٢٠)** إلى أهمية تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

واستنتجت **دراسة متولي (٢٠١٤)** أهمية تنمية الأداء المهني للمشتغلين مع الأطفال التوحديين، كذلك تنمية المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي التي تمكنه من التعامل مع الأطفال التوحديين.

كما تتعلق جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي العاملين في مؤسسات رعاية المعاقين بالرضا الوظيفية لديهم، حيث أثبتت نتائج دراسة **سعد الدين (٢٠١٦)** وجود ارتباط قوي دال احصائيا بين بين الرضا الوظيفي ومحددات جودة الأداء المهني. (ممارسة المعارف والمهارات المهنية) للأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات رعاية المعاقين.

من هذا المنطلق تسعي الخدمة الاجتماعية إلى الأخذ بأساليب التحديث وذلك للوصول إلى جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين. ومن خلال مواكبة التغيرات الحالية والإعداد المهني المستمر للأخصائيين الاجتماعيين لتزويدهم بالمعارف والمهارات وكل ما هو جديد عن طريق النشرات الدورية والدورات التدريبية وذلك للارتقاء بمستوي الممارسة المهنية مع العملاء. **(عبد القوي، ٢٠١٠، ١٥)**

ورغم مدي أهمية جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، والعمل على تطويرها وتحسينها، إلا انه مع تنوع الصعوبات والمعوقات التي تحد من أداء الاخصائي الاجتماعي، يضعف معها تجويد الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي، حيث أظهرت نتائج دراسة **إبراهيم، داليا (٢٠٢١)**. أن أهم المعوقات التي تحد من الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس المطبقة لنظام الدمج قد شملت عدم وجود مكان ملائم للأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة للعمل مع الطلاب الدمج، وتحيز إدارة المدرسة للأخصائي النفسي على حساب الأخصائي الاجتماعي، وانشغال الأخصائي الاجتماعي بالأعمال الإدارية يؤثر على دوره المهني. وأخيرا عدم تقدير إدارة المدرسة لدور الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الطلاب المدمجين.

وتتفق مع ذلك نتائج دراسة **جادو، (٢٠٠٧)**. والتي أكدت على ضعف الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين مع تلاميذ المدارس التي تعمل بنظام الدمج. كما يعاني الاخصائيين الاجتماعيين نقصا في الحصول على دورات تدريبية متخصصة في الممارسة المهنية.

كما أظهرت نتائج دراسة **Damar, Krebs (2015)** أن هناك عدد من الصعوبات التي تعوق الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع اسر المعاقين أهمها، عدم وجود الكفاية المهنية لدي الأخصائي الاجتماعي، ونقص الخبرات المهنية، ورفض بعض الآباء والأمهات أطفالهم من التعامل مهنيا مع الأخصائي الاجتماعي، بالإضافة إلى صراع الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة، أو عدم وضوح الدور لدي بعضهم في التعامل مع الحالات الفردية والجماعية.

وأوضحت نتائج دراسة **دياب (٢٠٢٢)** أن هناك مجموعة من المعوقات التي تعوق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين حيث جاء في المرتبة الأولى معوقات ترجع إلى المؤسسة وفريق العمل والتي جاءت بنسبة بلغت ٩٢,٥٩% وتلتها في المرتبة الثانية معوقات ترجع إلى الطلاب والتي جاءت بنسبة بلغت ٨٧,٧٥%، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة معوقات ترجع إلى الأخصائيين الاجتماعيين بنسبة بلغت ٨٧,١٩%.

كما تنوعت الصعوبات التي تحد من جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، أشارت إليها نتائج دراسة **امام (٢٠٢١)** في المعوقات البيئية المرتبطة بجودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بالمؤسسات الإيوائية هي عدم جاهزية غرفة الكشف الطبى للأطفال بالمؤسسة، كذلك عدم وجود مشاركة مجتمعية بالشكل الكافى لمساعدة جماعات الأطفال، كما تتمثل المعوقات الإدارية والتنظيمية والتكنولوجية في ضعف الأجور والحوافز المقدمة للأخصائي الاجتماعي، والنظام الروتيني في العمل وعدم المتابعة والرقابة والتنسيق، وقلة الوسائل التكنولوجية اللازمة لتنفيذ البرامج مع جماعات الأطفال، وعدم وجود برامج معتمدة لتنفيذ وتقويم برامج الرعاية الأسرية للأطفال، وعدم توافر البنية التحتية التى تسهل الاعتماد على التكنولوجيا. اما فيما يخص المعوقات الذاتية للأخصائيين الاجتماعيين والتى تعوق جودة الأداء المهني مع جماعات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية هي حداثة عهد الأخصائي الاجتماعي للعمل بالمؤسسة، وعدم وجود تنمية مهنية ذاتية للأخصائيين الاجتماعيين.

في حين أشارت نتائج دراسة **Haney, Jolynn L (2014) ، محمد، شيرين (٢٠١٢)** أن هناك تباين واضح بين ادوار الأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الأطفال التوحديين، ويظهر التباين وجود قصور في الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالاعتماد على الطرق التقليدية. كما أن هناك قصورا في ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره داخل المؤسسات التي تعمل على رعاية الأطفال التوحديين

الامر الذي يفرض تحديا كبيرا امام الاكاديميين في توصيف متطلبات جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين، بعدما بينته نتائج دراسة وبحوث سابقة في مجالات عمل مختلفة ومع فئات متنوعة بعيدة عن الأطفال التوحديين، مثل دراسة **سيد، مصطفى (٢٠١٧)** التي استنتجت إلى أن اهم متطلبات تفعيل الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم جاءت اعلي نسبة هي المتطلبات المعرفية بنسبة (٤٤%)، ويليها متطلبات الأخصائيين الاجتماعيين القيمية بنسبة (٤٢%)، ثم يليها المتطلبات المهارية والتدريبية بنسبة (٤١%)، كما يليها متطلبات الأخصائيين الاجتماعيين الإدارية والمؤسسية بنسبة (٣٨%).

كما توصلت نتائج دراسة **عبد المسيح (٢٠٢٢)** إلى أن متطلبات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع مرضي الفصام تمثلت في (المتطلبات القيمية، المتطلبات المعرفية، المتطلبات المهارية).

وجاءت نتائج دراسة **راشد (٢٠٢١)** لتشير الي اهم المتطلبات المهنية للأخصائي الاجتماعي مع الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تمثلت في: المتطلبات المعرفية، المتطلبات المهارية، ثم المتطلبات القيمية.

كما حددت نتائج دراسة **Sintiawati , N.(2017).** ان متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين وتجوديه تتطلب أن يكون لديهم قدرة خاصة في كل من تخطيط نماذج تطوير الخدمات وتقييم السياسة الاجتماعية. كما يجب أن تتحمل المؤسسات الاجتماعية والأكاديمية مسؤولية تعزيز كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين من خلال الحدث التدريبي. كذلك تطوير وسائل الدقة والسرعة في استخدام نهج الخدمة الاجتماعية كأحد المؤشرات على أن الخدمة المقدمة احترافية. بما يسهم في تجويد اداء الأخصائي الاجتماعي ويحسين معرفته وقدرته من الممارسة بشكل مهني أفضل.

وأبرزت نتائج دراسة **An, M., & Palisano, R. J. (2014).** ان التعاون المهني ضرورة من ضروريات جودة الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي في تعاونه مع المعاقين وأسرهم، واهمية اتخاذ قرارات مشتركة بين الاخصائيين بشأن الأهداف والتدخلات المهنية مع الاطفال المعاقين واسرهم من خلال تحسين الاداء المهني كمتطلب مع المعاقين والتوافق على الأهداف المشتركة بشكل متبادل، والتخطيط المشترك، والتنفيذ المشترك، والتقييم المشترك.

واستنتجت دراسة **William Hart,Dolores,A (2016)** ان هناك عدد من المتطلبات المهنية التي تحد من الصعوبات التي يواجهها الأخصائيون الاجتماعيون في عملهم مع المعاقين وأسرهم، منها متطلبات تتعلق بقدرة الأخصائي على تكوين علاقة مهنية، ومتطلبات تتعلق بتنمية قدرة الأخصائي الاجتماعي في تنمية الشعور بالمسئولية لدي اسر المعاقين، ومتطلبات مهنية ترتبط بتنمية الخبرات المهنية لدي الأخصائيين الاجتماعيين، ومتطلبات تتصل بضرورة تطوير الأساليب الأكاديمية المستخدمة في إعدادهم المهني.

ومن واقع ما تم استعراضه، وفي إطار عمل الباحث بالتدريب في المؤسسات التي ترعي الأطفال التوحديين، اوجد نقصا في تجويد الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، بما يوجب التوجه البحثي لإيضاح متطلبات جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين من منظور الممارسة العامة. وفي إطار العرض السابق للدراسات والبحوث العلمية التي أفرزت عن تحليل وتفسير التحديات والصعوبات التي تواجه عمل الاخصائيين الاجتماعيين وتوصيات دراسات وبحوث اخري اوجدت نتائجها أهمية التوجه لتجويد الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال التوحديين، تتوجه الدراسة الحالية إلى صياغة مشكلة الدراسة في ضوء تساؤل مؤداه: ما متطلبات جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين من منظور الممارسة العامة ؟.

ثانيا: أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية البحث من منطلق الاهتمام بقضايا الطفولة وتحسين أوضاعهم وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، كخطو هامة من خطوات التنمية البشرية في المجتمع حيث تعتبر مرحلة الطفولة التي يوليها المتخصصين جميعاً اهتماماتهم لما لها من تأثير كبير على شخصية الإنسان في المستقبل.
- تنطلق أهمية البحث من كون التوحد يصنف بأنه ثالث أكثر الاضطرابات النمائية شيوعاً.
- كما تعد دوافع الاهتمام بموضوع البحث من الاهتمام المتزايد في الوقت الحالي من جميع التخصصات العلمية والاجتماعية برعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومن بينهم الأطفال التوحديين والتزايد المستمر لأعداد هذه الفئة مما يتطلب ضرورة الاهتمام بها ودعم القائمين على رعاية هذه الفئة من الأطفال المصابين بطيف التوحد مما يقلل الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية.
- ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت متطلبات جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين "في حدود علم الباحثة" في إطار التخصص (مجالات الخدمة الاجتماعية).

ثالثا: أهداف الدراسة:

يستهدف البحث تحديد متطلبات جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين-كهدف رئيسي. ويتحقق الهدف الرئيسي بتحقيق أهداف فرعية للبحث تتمثل في:

(١) المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.

(٢) المتطلبات المهارية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.

(٣) المتطلبات القيمية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.

(٤) تحديد المعوقات التي تحد من جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.

(٥) التعرف على المقترحات التي تسهم في تطوير جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.

رابعا: تساؤلات البحث:

يسعي البحث للإجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في: ما متطلبات جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين-كهدف رئيسي. ويتحقق ذلك من خلال عدد من التساؤلات الفرعية وهي:

(١) ما المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين؟

(٢) ما المتطلبات المهارية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين؟

(٣) ما المتطلبات القيمية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين؟

(٤) ما المعوقات التي تحد من جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين؟

(٥) ما المقترحات التي تسهم في تطوير جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين؟

خامسا: مفاهيم البحث:

١- متطلبات جودة الأداء المهني:

يشير مفهوم المتطلبات الي الاحتياجات اللازمة لإنجاز عمل ما والقيام به وفق معايير محددة مسبقا، كما انه الشيء الذى يشترط توافره أو يحتاج إليه أو شرط مطلوب. **(Dictionary Webster,1991,1071)**

وتعرف أيضًا بأنها "هي مرادف لمفهوم الحاجة فهي تحديد المواد القائمة أو التى يمكن اتاحتها للربط والتنسيق حتى يمكن تجنب الازدواجية والصراع والتنافس وأيضًا الرفاهية وتحقيق الذات كما يعرف على أنه هو الشيء الذي يلزم وجوده ويجب توفيره. (رسلان، ٢٠٠٩، ١٦٥)

وتعرف المتطلبات بأنها "الشيء الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه وهو شرط مطلوب". **(الباجوري، ٢٠١٥، ١٨٨)**

وتعرف الجودة بأنها "عملية بنائية تهدف إلى تحسين المنتج النهائى". أو هى "الإتقان والعمل المحسن لتحسين المنتج النهائي وذلك من خلال تحسين ظروف العمل لكل العاملين بالمؤسسة". **(عبد المحسن، ٢٠١٤، ٢٩)**

وتعرف الجودة بانها: مجموعة الصفات والخصائص المتعلقة بالخدمة أو المهنة أو الأداء، التي تتوقف عليها قدرة تلك الخدمة او المهنة او الاداء على إشباع حاجة محددة. **(درويش، ٢٠٠٦، ٥٥)**

ويعرفها المعهد الأمريكي للمعايير **American National Standards Institute** بانها جملة السمات والخصائص للخدمة التي تجعلها قادرة على الوفاء باحتياجات معينة. **(American National Standards,2015,p145)**

ويعرف الأداء المهني في الخدمة الاجتماعية بأنه قدرة الاخصائى الاجتماعي على القيام بمسئولياته الوظيفية طبقاً لمدى كفاءته ومدى ملائمته للظروف والعوامل التي تؤثر في البيئة المحيطة به. **(عبد المجيد، وآخرون، ٢٠٠٧، ٣٦)**

كما يحدد الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بأنه" الجهود والأنشطة المهنية التي يقوم بها، والتي تمكنه من القيام بتنفيذ المهام والتكليفات التي تلقى على عاتقه بأعلى معدلات انجاز وبأقل توقيت زمني معتمداً في ذلك على ما لديه من معارف ومهارات وخبرات وقيم تمكنه من القيام بهذه المهام والتكليفات بالمؤسسة التي يعمل بها. **(Vetonica, F . &jonor, m ,2006, p 184) aoulshed**

ويشير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي على انه مجموعة متجانسة مركبة من المهارات والقيم والمعارف والاتجاهات، التي يجب أن يمتلكها الأخصائي الاجتماعي من خلال الإعداد المهني والبرامج التنموية والمتوقع منها أنها ضرورية لأداء مهام وواجبات الأخصائي في محيط المجتمع ومع كافة أنساقه. **(فقيهي، ٢٠١٦، ٢٣)**

ومما سبق تعرف متطلبات جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي إجرائيا في البحث على النحو التالي: هو محصلة السلوك المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين والتي تتضمن:

– المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.

– المتطلبات المهارية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.

– المتطلبات القيمية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.

(٢) مفهوم التوحد : Autistic Child

- التعريف اللغوي:

- حدد قاموس التربية الخاصة أن التوحد Autism هو اضطراب شديد في عملية التواصل والسلوك يصيب الأطفال في مرحلة مبكرة من الطفولة ويؤثر في سلوكهم، حيث يفتقرون إلى الكلام المفهوم ذات المعني الواضح، كما يتسمون بالانطواء على أنفسهم، وعدم الاهتمام بالآخرين، وتبلد المشاعر، وقد ينصرف اهتمامهم أحيانا إلى الحيوانات، أو الأشياء غير الإنسانية ويلتصقون بها، ويطلق على هذه السمة بفصام الطفولة. **(الشخص،١٩٩٢،٢٩)**

- والتوحد هو عجز يعيق تطوير المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي وغير اللفظي واللعب التخيلي والإبداعي وهو نتيجة اضطراب عصبي يؤثر على الطريقة التي يتم من خلالها جمع المعلومات ومعالجتها بواسطة الدماغ مسببة مشكلات في المهارات الاجتماعية تتمثل في عدم القدرة على الارتباط وخلق علاقات مع الأفراد، وعدم القدرة على اللعب واستخدام وقت الفراغ، وعدم القدرة على التصور البناء والملائمة التخيلية. **(رسلان، ٢٠٠٩، ٧)**

فيما عرف التوحد بأنه "اضطراب النمو المتفشي تتميز ضعف في اللغة والتواصل الاجتماعي، يرافقه النمطية والسلوكيات المتكررة. حيث يظهر على الأطفال الذين يعانون من التوحد غالبا الصعوبات السلوكية التي قد تأخذ شكل عدم الامتثال، والسلوك المضر بالنفس أو الاعتداء الجسدي، وغيره من السلوكيات المرضية غير السوية.**(Perez, Jennifer M, 2007, 216)**

ومما سبق يعرف الطفل التوحدي إجرائيا في هذا البحث بأنه:

- هو الطفل الذي لديه قصور في العلاقات الاجتماعية.

- يتمثل هذا العجز في عدم القدرة على الارتباط وتكوين العلاقات مع الأفراد الآخرين

- كما يعاني الطفل التوحدي قصورا في التواصل واللغة التي تتمثل في عدم القدرة على التعبير عن النفس، والنمطية في السلوك.

- كما يعاني الطفل التوحدي عجز في التفاعل الاجتماعي، وعجز في التواصل واللغة، وحبه لذاته قوى وملحوظ.

سادسا: الإجراءات المنهجية للبحث:

(١) نوع البحث: يعتمد البحث الحالي على الدراسة الوصفية لقياس خصائص متغيرات البحث كما وكيفا والمتعلقة بمتطلبات جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين- من منظور الممارسة العامة .

(٢) منهج البحث: يعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة. على عدد من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات وجمعيات رعاية الأطفال التوحديين بمحافظة (أسوان).

(٣) أدوات البحث:

– **استبيان مطبق على الأخصائيين الاجتماعيين لتحديد** متطلبات جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين

(إعداد الباحثة) والذي تتمثل مؤشراته ومحاوره في:

– البيانات الأولية للمبحوثين.

– المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.

– المتطلبات المهارية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.

– المتطلبات القيمية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.

– المعوقات التي تحد من جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.

– المقترحات التي تسهم في تطوير جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.

❖ **صدق الاستبيان: ويمكن عرض صدق أداة البحث على النحو التالي:**

أ- **صدق استمارة الاستبيان المطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات وجمعيات رعاية الأطفال التوحديين.**

▪ **صدق المحتوي "الصدق المنطقي":**

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي.

- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة البحث.

▪ **صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة علي عينه من الأخصائيين من غير عينة البحث لهم نفس خصائص عينة البحث

وعددهم (١٥) مفرده، وتم إيجاد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للبعد، وتم حذف العبارات التي حصلت على درجة ارتباط أقل من (٠.٥).

جدول رقم (١) يوضح صدق الاتساق الداخلي للاستمارة (ن=١٥)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.	٠.٨٨٩	**
٢	المتطلبات المهارية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.	٠.٩٨٦	**
٣	المتطلبات القيمية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.	٠.٩١٥	**
٤	صدق الاستمارة ككل	٠.٩٠٥	**

**** معنوي عند (٠.٠١)**

يوضح الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة ودال عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يشير إلى صدق الاداة بدرجة مناسبة يمكن الاعتماد على نتائجها.

❖ **ثبات الاستبيان: ويمكن عرض ثبات أداة البحث على النحو التالي:**

تم حساب ثبات الأدوات باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للاستمارة، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٥) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) للاستمارة (ن=١٥)

م	المتغيرات	معامل (ألفا . كرونباخ)
١	المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في	٠.٨٩
٢	المتطلبات المهارية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في	٠.٩١
٣	المتطلبات القيمية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل	٠.٩٨
٤	**ثبات الاستمارة ككل**	**٠.٩٤**

يوضح الجدول السابق وجود درجة عالية من الثبات فى جميع أبعاد الاستمارة بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن استمارة الاستبيان تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم استخدام معادلة سبيرمان – براون **Brown – Spearman** للتجزئة النصفية **Split – half** ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (١٥) من الأخصائيين **وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:**

جدول رقم (٣) يوضح نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=١٥)

م	الابعاد	معادلة سبيرمان براون
١	المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع	٠.٧١
٢	المتطلبات المهارية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع	٠.٩١
٣	المتطلبات القيمية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع	٠.٨٦
٤	**ثبات استمارة الأخصائيين كلل**	**٠.٨٩**

يوضح الجدول رقم (٢) وجود درجة عالية من الثبات فى جميع أبعاد الأداة بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن الاستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

سادسا: أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (**SPSS .V. 17.0**) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

١. التكرارات والنسب المئوية.

٢. المتوسط الحسابي.

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:

المتوسط الحسابي = ك (نعم) x ٣ + ك (إلى حد ما) x ٢ + ك (لا) x ١

باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات الأداة الثلاثي: نعم(ثلاثة درجات)، إلي حد ما (درجتين)، لا(درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا الأداة الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا الأداة للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم

إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الأداة أو بداية الأداة وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (٤) يوضح مستويات تصحيح الاداه

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ – ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ : ٣	مستوى مرتفع

٣. **الانحراف المعياري:** ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

(٤) مجالات البحث:

(أ) **المجال المكاني:** تم اختيار المؤسسات التالي أسمائها وفقا لنشاطها في رعاية الأطفال المعاقين ومن بينهم أطفال التوحد، كمؤشر لاختيار عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول رقم (٥) يوضح المجال المكاني والبشري للبحث

م	اسم المؤسسة	عدد الأخصائيين
١	جمعية الإعلاميين لرعاية المعاقين	٩
٢	واحة نور الحياة (فرع اسوان). لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة	١٠
٣	المؤسسة العربية الافريقية لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة	٩
٤	الجمعية المصرية الألمانية لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة	١١
٥	مؤسسة تميز لرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة	٦
٦	كلنا ايد واحده لرعاية لذوى الاحتياجات الخاصة	٥
	الاجمالى	**٥٠**

مبررات اختيار المجال المكاني للبحث:

- قبول المؤسسات تطبيق أدوات البحث وترحيب السادة المسئولين بها.
- الاستقرار الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين (عينة البحث) بهذه المؤسسات.
- تردد الباحث علي هذه المؤسسات من خلال تدريب الطلاب، بما يوفر لدي البحث مؤشرات التعاون وتيسير الإجراءات من الإدارة له.

(ب) المجـال البشـرى: عينـة عمديـه مـن الأخصـائيين الاجتمـاعيين العـاملين فـي المؤسسـات العاملـة فـي مجـال رعايـة الأطفـال التوحـديين بمحافظـة (أسـوان) بلـغ عـددهم (٥٠) أخصـائي اجتماعي.

(ت) المجـال الزمنـي: اسـتغرق اعـداد البحـث مـن النـاحيتين النظريـة والتطبيقيـة، بدايـة مـن جمـع البيانـات والمعلمـات ونـاحيتي الدراسـة مـن النظـري والتطبيـق العملـي لأدوات واسـتخراج النتائج الخاصة بالبحث مدة "ستة شهور".

سابعا: عرض ومناقشة نتائج البحث:

١- النتائج المتعلقة بخصائص عينة البحث

جدول (٦) توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب السن (ن= ٥٠)

م	المتغير	ك	%	الترتيب
النوع	ذكر.	٤٢	٨٤	١
	أنثى.	٨	١٦	٢
المجمـوع		**٥٠**	**١٠٠**	
م	**المتغير**	**ك**	**%**	**الترتيب**
السن	٢٥ –اقل من ٣٥	٢٦	٥٢	١
	٣٥ –	١٧	٣٤	٢
	٤٥ –	٧	١٤	٣
المجمـوع		**٥٠**	**١٠٠**	
م	**المتغير**	**ك**	**%**	**الترتيب**
المؤهل الدراسي	دبلوم خدمة اجتماعية	٤	٨	٣
	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٣٤	٦٨	١
	ليسانس آداب قسم علم اجتماع	٦	١٢	٢
	دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية	٦	١٢	٢م
المجمـوع		**٥٠**	**١٠٠**	
م	**المتغير**	**ك**	**%**	**الترتيب**
سنوات	٣ –	١٢	٢٤	٢

الخبرة	٦ –	٢٢	٤٤	١
	٩ –	٩	١٨	٣
	١٢ سنة فأكثر	٧	١٤	٤
المجمـوع		**٥٠**	**١٠٠**	

يتضح من الجدول السابق ولذي يشير الى خصائص عينة البحث الى التالى

- جاءت نسبة الذكور من الاخصائيين الاجتماعيين في الترتيب الأول بنسبة (٨٤%)، يليها في الترتيب الثاني الاخصائيات الاجتماعيات بنسبة (١٦%). مما يدل على ملائمة طبيعة العمل مع الاخصائيين الاجتماعيين الذكور في التعامل مع الأطفال التوحديين ومواجهة مشكلاتهم نظرا لطبيعة الأطفال الذي يمارسوا عدد من السلوكيات التي لا تلائم طبيعة وشخصية الأخصائيات الاجتماعيات.

- حصل الاخصائيين الاجتماعين الذين يتراوح سنهم بين (– اقل من ٣٥) على الترتيب الأول بنسبة (٥٢%)، في حين جاء الاخصائيين الاجتماعيين الذي يتراوح عمرهم (٣٥ –) في الترتيب الثاني بنسبة (٣٤%)، كما جاء في الترتيب الثالث والأخير الاخصائيين الاجتماعيين الذي يتراوح عمرهم (٤٥ –) بنسبة (١٤%). مما يدل على حداثة عمل الاخصائيين الاجتماعيين للعمل في مؤسسات رعاية الأطفال التوحديين، الامر الذي يعكس ان طبيعة الممارسة المهنية للأخصائيين ينقصها توفر الخبرات المهنية التي تتماشي مع طبيعة مشكلات الأطفال التوحديين والتي يتطلب مواجهتها.

- جاء الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية في الترتيب الأول بنسبة (٦٨%)، في حين جاء الاخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على ليسانس آداب قسم علم اجتماع، ودبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية على الترتيب الثاني بنسبة (١٢%)، في جاء في الترتيب الأخير الاخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على دبلوم خدمة اجتماعية بنسبة (٨%).

- كما جاء الاخصائيين الاجتماعيين ممن لديهم سنوات خبرة (٦ سنوات) في الترتيب الأول بنسبة (٤٤%)، واحتل الاخصائيين الاجتماعيين ممن لديهم سنوات خبرة (٣ –) الترتيب الثاني بنسبة (٢٤%)، في حين جاء في الترتيب الثالث الاخصائيين الاجتماعيين ممن لديهم سنوات خبرة (٩ –) بنسبة (١٨%)، بينما جاء في الترتيب الأخير الاخصائيين الاجتماعيين ممن لديهم سنوات خبرة (١٢سنة فأكثر) بنسبة (١٤%). مما يدل على نقص الخبرات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الأطفال التوحديين.

٢– النتائج المتعلقة بتساؤلات البحث:

❖الإجابة على التساؤل الأول للبحث: ما المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين؟

م	المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	معارف تتعلق بربط بتطبيق النظريات فى العمل مع أسر الأطفال التوحديين.	٤٢	٨٤	١	٢	٧	١٤	١٣٥	٢.٧	٩٠	٢
٢	معارف تتعلق بالممارسة العامة كاتجاه حديث في الخدمة الاجتماعية.	٣٤	٦٨	١١	٢٢	٥	١٠	١٢٩	٢.٥٨	٨٦	٧
٣	معارف تتعلق بمداخل تفسير مشكلات الأطفال التوحديين.	٣٩	٧٨	٨	١٦	٣	٦	١٣٦	٢.٧٢	٩٠.٧	١
٤	معارف تتعلق بأساليب الممارسة المهنية التي تلائم طبيعة العمل مع الأطفال التوحديين.	٣٧	٧٤	١٠	٢٠	٣	٦	١٣٤	٢.٦٨	٨٩.٣	٣
٥	معارف تتعلق بتقويم البرامج والأنشطة المهنية مع الأطفال التوحديين.	٣٥	٧٠	١٣	٢٦	٢	٤	١٣٣	٢.٦٦	٨٨.٧	٤
٦	مراعاة جودة التكنيكات المهنية التي تناسب العمل مع الأطفال التوحديين.	٣٠	٦٠	١٢	٢٤	٨	١٦	١٢٢	٢.٤٤	٨١.٣	٨
٧	معارف تتعلق بحاجات الأطفال.	٣٣	٦٦	١٤	٢٨	٣	٦	١٣٠	٢.٦	٨٦.٧	٦
٨	معارف تتصل بنتائج البحوث والدراسات السابقة في مجال العمل المهني مع الأطفال التوحديين.	٢٦	٥٢	١٩	٣٨	٥	١٠	١٢١	٢.٤٢	٨٠.٧	٩
٩	معارف تتعلق بقدرات وامكانات الأطفال التوحديين.	٣٦	٧٢	٩	١٨	٥	١٠	١٣١	٢.٦٢	٨٧.٣	٥
١٠	معارف متعلقة بمصادر الرعاية الاجتماعية للأطفال التوحديين.	٣٩	٧٨	٦	١٢	٥	١٠	١٣٤	٢.٦٨	٨٩.٣	٣م
البعد ككل									٢.٦٤	%٨٨.١	

يبين الجدول السابق والذي يعكس المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين، والتي قد جاءت نتائجه على النحو التالي

- جاءت الاستجابة المرتبطة (معارف تتعلق بمداخل تفسير مشكلات الأطفال التوحديين). في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢.٧٢)
- كما احتلت الاستجابة المتصلة ب (معارف تتعلق بربط بتطبيق النظريات فى العمل مع أسر الأطفال التوحديين) بمتوسط حسابي (٢.٧) في الترتيب الثاني.
- في حين جاءت الاستجابة المتصلة ب (معارف تتعلق بأساليب الممارسة المهنية التي تلائم طبيعة العمل مع أسر الأطفال التوحديين) في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (٢.٦٨).

- بينما أتت الاستجابة المرتبطة ب (معارف تتصل بنتائج البحوث والدراسات السابقة في مجال العمل المهنى مع الأطفال التوحديين) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٨٠.٧).

- مما يدل على رغبة الأخصائيين الاجتماعيين في ثقل معارفهم المتصلة بتحليل المشكلات والتعرف على النظريات المفسرة وأساليب التعامل مع مشكلات الاطفال التوحديين، كما يعكس ضعف اعداد الاخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الأطفال التوحديين وعدم الاهتمام بحصولهم على دورات تدريبية في هذا المجال.

- تتفق نتائج البحث ما أبرزته نتائج دراسة كل من: (عبد اللطيف، ٢٠٢٢)، (محمد، مصطفى،٢٠٢٠) إلى الحاجة الماسة الي رفع مستوى الاحتياجات المعرفية والمهارية والقيمية المرتبطة بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال الريفيين ذوي صعوبات التعلم كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون. كما ان أهم الاحتياجات المرتبطة بتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام الرعاية التلطيفية مع أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، تمثلت في (الاحتياجات المعرفية الاحتياجات المهارية، الاحتياجات القيمية).

- كما تتماشي نتائج البحث مع ما اوضحته نتائج دراسة كل من: (حسن، ٢٠٢٠)، (متولي،٢٠١٤) إلى أهمية تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وكذلك أهمية تنمية الأداء المهني للمشتغلين مع الأطفال التوحديين، كذلك تنمية المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي التي تمكنه من التعامل مع الأطفال التوحديين.

- كما تتجه نتائج البحث اتفاقا مع دراسة كل من: (Sintiawati , N, 2017)، (2016 William Hart,Dolores,A,) حول ان متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين وتجوديه تتطلب ان يكون لديهم قدرة خاصة في كل من تخطيط نماذج تطوير الخدمات وتقييم السياسة الاجتماعية. كما يجب ان تتحمل المؤسسات الاجتماعية والاكاديمية مسؤولية تعزيز كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين من خلال الحدث التدريبي. كذلك تطوير وسائل الدقة والسرعة في استخدام نهج الخدمة الاجتماعية كأحد المؤشرات على أن الخدمة المقدمة احترافية. بما يسهم في تجويد اداء الأخصائي الاجتماعي ويحسين معرفته وقدرته من الممارسة بشكل مهني أفضل. كذلك الحاجة لمتطلبات تتعلق بقدرة الأخصائي على تكوين علاقة مهنية، ومتطلبات تتعلق بتنمية قدرة الاخصائي الاجتماعي في تنمية الشعور بالمسئولية، ومتطلبات مهنية ترتبط بتنمية الخبرات المهنية لدي الاخصائيين الاجتماعيين، ومتطلبات تتصل بضرورة تطوير الأساليب الأكاديمية المستخدمة في إعدادهم المهني.

- في حين تختلف نتائج البحث مع ما ذكرته نتائج دراسة كل من:(2018, Frag, Maria)، (إبراهيم، إلهام، ٢٠١٦)، (محمد، إيهاب،٢٠٠٤) حول مدي قدرة الأخصائيين

الاجتماعين في تنمية مهارات الأطفال التوحديين من خلال استخدام القصص الاجتماعية، والتفاعلات بوساطة الأقران، واستخدام الأجهزة التكنولوجية، والبرامج المعرفية السلوكية. ووجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين ممارسة العلاج الأسري من جانب الاخصائيين الاجتماعيين، وتحسين الأداء الاجتماعي للأطفال التوحديين.

❖ **الإجابة على التساؤل الثاني للبحث: ما المتطلبات المهارية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين؟**

م	المتطلبات المهارية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	مهارة التسجيل المهني للفاعليات والبرامج الممارسة مع الأطفال التوحديين.	٣٢	٦٤	٨	١٦	١٠	٢٠	١٢٢	٢.٤٤	٨١.٣	٧
٢	مهارة ملاحظة سلوك الأطفال التوحديين.	٣٦	٧٢	٩	١٨	٥	١٠	١٣١	٢.٦٢	٨٧.٣	٥
٣	مهارة إعداد وتنفيذ المقابلة المهنية مع الأطفال التوحديين.	٣٤	٦٨	١٠	٢٠	٦	١٢	١٢٨	٢.٥٦	٨٥.٣	٦
٤	مهارة الإتصال مع الأطفال التوحديين.	٢٣	٤٦	١١	٢٢	١٦	٣٢	١٠٧	٢.١٤	٧١.٣	١٠
٥	مهارة تحليل مشكلات الأطفال التوحديين.	٢٩	٥٨	١٠	٢٠	١١	٢٢	١١٨	٢.٣٦	٧٨.٧	٨
٦	مهارة تقويم سلوك مع الأطفال التوحديين.	٢٩	٥٨	٨	١٦	١٣	٢٦	١١٦	٢.٣٢	٧٧.٣	٩
٧	مهارة إتاحة الفرصة الأطفال التوحديين للتعبير عن أنفسهم.	٣٩	٧٨	٦	١٢	٥	١٠	١٣٤	٢.٦٨	٨٩.٣	٤
٨	مهارة المبادأة وتكوين علاقة مهنية مع الأطفال التوحديين.	٤٤	٨٨	٦	١٢	–	–	١٤٤	٢.٨٨	٩٦	٢
٩	مهارة التعاقد المهني مع الأطفال التوحديين.	٤٢	٨٤	٨	١٦	–	–	١٤٢	٢.٨٤	٩٤.٧	٣
١٠	مهارة استثمار موارد المؤسسة لمساعدة الأطفال التوحديين.	٤٦	٩٢	٤	٨	–	–	١٤٦	٢.٩٢	٩٧.٣	١
البعد ككل									٢.٨١	%٩١.٦	

يشير الجدول السابق والذي يعكس المتطلبات المهارية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين، والتي قد جاءت نتائجه على النحو التالي:

- جاءت مهارة (استثمار موارد المؤسسة لمساعدة الأطفال التوحديين) في الترتيب الأول من حيث المتطلبات المهارية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين، بمتوسط حسابي (٢.٩٢).

- بينما جاءت مهارة (المبادأة وتكوين علاقة مهنية مع الأطفال التوحديين)، في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٨٨).

- كما جاءت مهارة (التعاقد المهني مع الأطفال التوحديين)، في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٨٤).

- بينما احتلت المهارة المتصلة ب (الإتصال مع الأطفال التوحديين)، في الترتيب العاشر والأخير، بمتوسط حسابي (٢.١٤).

- مما يدل حاجة الاخصائيين الاجتماعيين في اكتساب مهارات يستعيض من خلالها عقبات التعامل مع الأطفال التوحديين لمواجهة مشكلاتهم مثل مهارات العلاقة المهنية، كما يعكس عدم توفي مهارة التعاقد التي تبني عليها عملية المساعدة مع الأطفال التوحديين.

- تتفق نتائج البحث مع ما اوضحته نتائج دراسة كل من: (مرعي، ٢٠٢١) ، (Perez, Jennifer M ,2007) حول أهمية وجود ممارسين مهنيين قادرون على التعامل مع المشكلات المعرفية للأطفال التوحديين، وتوظيف قدراتهم ومهاراتهم لحلها. كذلك أهمية تنمية مهارات العمل الفريقي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال التوحديين.

- كما تتماشي نتائج البحث مع ما ذكرته نتائج دراسة كل من: (حسن، ٢٠٢٠)، (Gerard, Lisa A,2018) ، (Yodock, Kristin A ,2012) إلى أن تحسين السلوك الاجتماعي المقبول لدي المراهقين المصابين بالتوحد، يتطلب ممارسين مهنيين ذوي معارف ومهارات وخبرات ميدانية تراكمية. كذلك أهمية دور الاخصائيين الاجتماعيين في رفع مستوي القدرات الاجتماعية وتنمية مهارات التواصل الفعال للأطفال التوحديين. كذلك أهمية تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- كما تتماشي نتائج البحث مع ما بينته نتائج دراسة كل من: (Frag, Maria ,2018)، (سعد الدين، ٢٠١٦)، (متولي،٢٠١٤) قدرة الأخصائيين الاجتماعين في تنمية مهارات الأطفال التوحديين من خلال استخدام القصص الاجتماعية، والتفاعلات بوساطة الأقران، واستخدام الأجهزة التكنولوجية، والبرامج المعرفية السلوكية. ووجود ارتباط قوي دال احصائيا بين بين الرضا الوظيفي ومحددات جودة الأداء المهني. (ممارسة المعارف والمهارات المهنية) للأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات

رعاية المعاقين. كذلك أهمية تنمية الأداء المهني للمشتغلين مع الأطفال التوحديين، كذلك تنمية المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي التي تمكنه من التعامل مع الأطفال التوحديين.

- في حين اختلفت نتائج البحث مع ما أفادت به نتائج دراسة **(إبراهيم، صايمة،٢٠١١)** إلى أن الأخصائي الاجتماعي كممارس عام له عدة مهارات يستخدمها في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال التوحديين وأسرهم منها المهارة في تكوين العلاقة المهنية، والمهارة في الاتصال والمهارة وفي استثمار موارد البيئة، والمهارة في حل المشكلات.

❖الإجابة على التساؤل الثالث للبحث: ما المتطلبات القيمية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين؟

م	المتطلبات القيمية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	الحفاظ على سرية المعلومات التي كشفت عنها عمليات المساعدة المهنية مع الأطفال التوحديين.	٤٢	٨٤	٧	١٤	١	٢	١٤١	٢.٨٢	٩٤	١
٢	احترام فردية الأطفال التوحديين.	٤١	٨٢	٩	١٨	–	–	١٤١	٢.٨٢	٩٤	١م
٣	الشفافية في استخدام أدوات جمع البيانات مع الأطفال التوحديين.	٤٢	٨٤	٧	١٤	١	٢	١٤١	٢.٨٢	٩٤	١م
٤	تقديم المساعدة المهنية لجميع الأطفال دون تمييز او تحيز.	٢٩	٥٨	١٤	٢٨	٧	١٤	١٢٢	٢.٤٤	٨١.٣	٧
٥	احترام لائحة المؤسسة في العمل المهني مع الأطفال التوحديين.	٣٥	٧٠	١٣	٢٦	٢	٤	١٣٣	٢.٦٦	٨٨.٧	٥
٦	الموضوعية في العمل المهني مع الأطفال التوحديين.	٣٤	٦٨	١٤	٢٨	٢	٤	١٣٢	٢.٦٤	٨٨	٦
٧	المساواة بين الأطفال التوحديين عند حصولهم على الخدمات.	٣٧	٧٤	١٢	٢٤	١	٢	١٣٦	٢.٧٢	٩٠.٧	٤
٨	التمسك بقيم وآداب المجتمع في العمل مع الأطفال التوحديين.	٤٠	٨٠	١٠	٢٠	–	–	١٤٠	٢.٨	٩٣.٣	٢
٩	تقدير مشاعر الأطفال التوحديين.	٣٧	٧٤	١٣	٢٦	–	–	١٣٧	٢.٧٤	٩١.٣	٣
١٠	تحقيق العدالة الاجتماعية بين الأطفال التوحديين.	٢١	٤٢	١٧	٣٤	١٢	٢٤	١٠٩	٢.١٨	٧٢.٧	٨
البعد ككل									**٢.٧٩**	**%٩١.٩**	

تظهر نتائج الجدول السابق والذي يعكس المتطلبات القيمية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين، والتي قد جاءت نتائجه على النحو التالي:

- جاءت المتطلبات القيمية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين المرتبطة ب (الحفاظ على سرية المعلومات التي كشفت عنها عمليات المساعدة المهنية مع الأطفال التوحديين، احترام فردية الأطفال التوحديين، الشفافية في استخدام أدوات جمع البيانات مع الأطفال التوحديين) في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢.٨٢).
- كما جاءت المتطلبات القيمية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين المرتبطة ب (التمسك بقيم وآداب المجتمع في العمل مع الأطفال التوحديين) في الترتيب الثاني، في الترتيب الثامن والأخير، بمتوسط حسابي (٢.٨).
- ينما جاءت المتطلبات القيمية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين المرتبطة ب (تقدير مشاعر الأطفال التوحديين)، في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (٢.٧٤).
- في حين جاءت المتطلبات القيمية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين المرتبطة ب (تحقيق العدالة الاجتماعية بين الأطفال التوحديين)، بمتوسط حسابي (٢.١٨).
- مما يدل على الحاجة الماسة لدي الاخصائيين الاجتماعيين في رفع مستوي المتطلبات القيمية في تعاملهم مع الأطفال التوحديين. كما يعكس نقص بعض الاخلاقيات القيمية لدي الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال التوحديين، مما يدلل على أهمية تنمية جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي فيما يخص الجانب القيمي، بما يسهم في تنمية أدائهم المهني ويعلي من ممارسته المهنية.
- تتفق نتائج البحث مع ما أوضحته نتائج دراسة كل من: (عبداللطيف ، ٢٠٢٢)، (محمد، مصطفي، ٢٠٢٠)، (Yodock, Kristin A ,2012) إلى الحاجة الماسة إلى رفع مستوى الاحتياجات المعرفية والمهارية والقيمية المرتبطة بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال الريفيين ذوي صعوبات التعلم كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون. كما ان اهم الاحتياجات المرتبطة بتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام الرعاية التلطيفية مع أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، تمثلت في (الاحتياجات المعرفية الاحتياجات المهارية، الاحتياجات القيمية). كذلك أهمية دور الاخصائيين الاجتماعيين في رفع مستوي القدرات الاجتماعية وتنمية مهارات التواصل الفعال للأطفال التوحديين.

- وتتجه نتائج البحث تمشيا مع ما أبرزته نتائج دراسة كل من: (حسن، ٢٠٢٠)، (متولي،٢٠١٤)، (محمد، إيهاب،٢٠٠٤) إلى أهمية تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وأهمية تنمية الأداء المهني للمشتغلين مع الأطفال التوحديين، كذلك تنمية المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي التي تمكنه من التعامل مع الأطفال التوحديين. كذلك وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين ممارسة العلاج الأسري من جانب الأخصائيين الاجتماعيين، وتحسين الأداء الاجتماعي للأطفال التوحديين.

- كما تتفق نتائج البحث مع ما اظهرته نتائج دراسة كل من: (عبد المسيح،٢٠٢٢)، (راشد، ٢٠٢١)، (سيد، مصطفى،٢٠١٧)، .(Sintiawati , N, 2017) إلى أن متطلبات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع مرضي الفصام تمثلت في " المتطلبات القيمية، المتطلبات المعرفية، المتطلبات المهارية). وان اهم المتطلبات المهنية للأخصائي الاجتماعي مع الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تمثلت في المتطلبات القيمية. كما أن اهم متطلبات تفعيل الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم جاءت المتطلبات القيمية بنسبة (٤٢%)، كما ان متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين وتجوديه تتطلب ان يكون لديهم قدرة خاصة في كل من تخطيط نماذج تطوير الخدمات وتقييم السياسة الاجتماعية. كما يجب ان تتحمل المؤسسات الاجتماعية والاكاديمية مسؤولية تعزيز كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين من خلال الحدث التدريبي. كذلك تطوير وسائل الدقة والسرعة في استخدام نهج الخدمة الاجتماعية كأحد المؤشرات على أن الخدمة المقدمة احترافية. بما يسهم في تجويد اداء الأخصائي الاجتماعي ويحسين معرفته وقدرته من الممارسة بشكل مهني أفضل.

❖الإجابة على التساؤل الرابع للبحث: ما المعوقات التي تحد من جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين؟

م	المعوقات التي تحد من جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	سخط الاخصائي الاجتماعي من عمله مع الأطفال التوحديين.	٢٧	٥٤	١٣	٢٦	١٠	٢٠	١١٧	٢.٣٤	٧٨	٩
٢	نقص الخبرة المهنية لدي الاخصائي الاجتماعي في العمل مع الأطفال التوحديين	٣٨	٧٦	١٠	٢٠	٢	٤	١٣٦	٢.٧٢	٩٠.٧	٤
٣	حداثة عمل الاخصائي الاجتماعي مع الأطفال التوحديين	٤٤	٨٨	٤	٨	٢	٤	١٤٢	٢.٨٤	٩٤.٧	٢
٤	ضعف قدرة الأخصائي على تكوين	٣٦	٧٢	٦	١٢	٨	١٦	١٢٨	٢.٥٦	٨٥.٣	٧

	علاقة مهنية ناجحة مع الأطفال التوحديين.									
٥	عدم وضوح دور الأخصائي وشخصيته في عمله مع الأطفال التوحديين.	٣٧	٧٤	٩	١٨	٤	٨	١٣٣	٢.٦٦	٨٨.٧	٦
٦	صعوبة معرفة طبيعة عمل التخصصات الأخرى التي تعمل مع الأطفال التوحديين.	٣٠	٦٠	٩	١٨	١١	٢٢	١١٩	٢.٣٨	٧٩.٣	٨
٧	عدم مراعاة الأخصائي للفروق الفردية بين الأطفال التوحديين.	٤٦	٩٢	٣	٦	١	٢	١٤٥	٢.٩	٩٦.٧	١
٨	عدم وجود استقرار وظيفي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية الأطفال التوحديين.	٣٧	٧٤	١١	٢٢	٢	٤	١٣٥	٢.٧	٩٠	٥
٩	تجاهل إدارة المؤسسة لتقارير عمل الأخصائي الاجتماعي مع الأطفال التوحديين.	٣٩	٧٨	٨	١٦	٣	٦	١٣٦	٢.٧٢	٩٠.٧	٤م
١٠	تدخل إدارة المؤسسة في عمل الأخصائي المهني مع أطفال التوحديين.	٤١	٨٢	٦	١٢	٣	٦	١٣٨	٢.٧٦	٩٢	٣
البعد ككل									**٢.٦٣**	**%٨٨.٣**	

يتضح من نتائج الجدول السابق والذي يعكس المعوقات التي تحد من جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين، والتي قد جاءت نتائجه على النحو التالي:

- حيث جاءت الاستجابة المتصلة ب (عدم مراعاة الأخصائي للفروق الفردية بين الأطفال التوحديين)، في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢.٩)
- كما جاءت الاستجابة المتصلة ب (حداثة عمل الاخصائي الاجتماعي مع الأطفال التوحديين)، في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢.٨٤).
- في حين جاءت الاستجابة المتعلقة ب (تدخل إدارة المؤسسة في عمل الأخصائي المهني مع أطفال التوحديين)، في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (٢.٧٦)
- بينما جاء في الترتيب الأخير الاستجابة المرتبة ب (سخط الاخصائي الاجتماعي من عمله مع الأطفال التوحديين)، بمتوسط حسابي (٢.٣٤).

- مما يدل علي وجود معوقات تتصل بالأخصائيين الاجتماعيين والمؤسسة معا تحول دون تحقيق جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين.

- تتفق نتائج البحث مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من: (Damar, Krebs, 2015) (Haney, Jolynn L ,2014)، (محمد، شيرين ،٢٠١٢)، (جادو، ٢٠٠٧). أن هناك عدد من الصعوبات التي تعوق الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع اسر المعاقين أهمها، عدم وجود الكفاية المهنية لدي الأخصائي الاجتماعي، ونقص الخبرات المهنية، ورفض بعض الآباء والأمهات أطفالهم من التعامل مهنيا مع الأخصائي الاجتماعي، بالإضافة إلى صراع الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة، أو عدم وضوح الدور لدي بعضهم في التعامل مع الحالات الفردية والجماعية. كذلك وجود قصور في الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالاعتماد على الطرق التقليدية. كما أن هناك قصورا في ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره داخل المؤسسات التي تعمل على رعاية الأطفال التوحديين وضعف الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين مع تلاميذ المدارس التي تعمل بنظام الدمج. كما يعاني الاخصائيين الاجتماعيين نقصا في الحصول على دورات تدريبية متخصصة في الممارسة المهنية.

- كما تماشي نتائج البحث مع ما اظهرته نتائج دراسة كل من: (دياب ،٢٠٢٢)، (امام، ٢٠٢١) أن هناك مجموعة من المعوقات التي تعوق الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين منها معوقات ترجع إلى المؤسسة وفريق العمل، ومعوقات ترجع إلى الأخصائيين الاجتماعيين، كما ان هناك صعوبات تحد من جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، تتمثل في ضعف الأجور والحوافز المقدمة للأخصائي الاجتماعي، والنظام الروتيني في العمل وعدم المتابعة والرقابة والتنسيق. وقلة الوسائل التكنولوجية اللازمة لتنفيذ البرامج مع جماعات الأطفال، وعدم وجود برامج معتمدة لتنفيذ وتقويم برامج الرعاية الأسرية للأطفال، وعدم توافر البنية التحتية التى تُسهل الاعتماد على التكنولوجيا. اما فيما يخص المعوقات الذاتية للأخصائيين الاجتماعيين والتى تعوق جودة الأداء المهني مع جماعات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية هي حداثة عهد الأخصائي الاجتماعي للعمل بالمؤسسة، وعدم وجود تنمية مهنية ذاتية للأخصائيين الاجتماعيين.

❖الإجابة على التساؤل الخامس للبحث: ما المقترحات التي تسهم في تطوير جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين؟

م	المقترحات التي تسهم في تطوير جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تكليف الاخصائي الاجتماعي بإعداد	٣٩	٧٨	١٠	٢٠	١	٢	١٣٨	٢.٧٦	٩٢	٥

	تقارير الأداء عن عمله أسر الأطفال التوحديين بصفة مستمرة للتقويم المهني.									
٢	مشاركة الأخصائي الاجتماعي بمجالس إدارة المؤسسة لوضع معايير جودة العمل المهني للمؤسسة	٣٥	٧٠	٨	١٦	٧	١٤	١٢٨	٢.٥٦	٨٥.٣	٨
٣	وضوح اهداف وخطة العمل المهني مع الاطفال معلنة لهم بما يسهم في مشاركتهم وتعاونهم مع الأخصائي الاجتماعي.	٤٣	٨٦	٥	١٠	٢	٤	١٤١	٢.٨٢	٩٤	٣
٤	الالتزام بأخلاقيات المهنة من جانب الأخصائي الاجتماعي في عمله مع الأطفال التوحديين.	٣٨	٧٦	١٠	٢٠	٢	٤	١٣٦	٢.٧٢	٩٠.٧	٦
٥	إدارة أعباء العمل للأخصائي الاجتماعي مع الأطفال التوحديين.	٤١	٨٢	٨	١٦	١	٢	١٤٠	٢.٨	٩٣.٣	٤
٦	الاستعانة بالخبراء في وضع برامج رعاية الأطفال التوحديين.	٤٧	٩٤	١	٢	٢	٤	١٤٥	٢.٩	٩٦.٧	٢
٧	مراعاة الترقي الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين كمعيار لجودة أدائه المهني مع الأطفال التوحديين.	٤٧	٩٤	٢	٤	١	٢	١٤٦	٢.٩٢	٩٧.٣	١
٨	وضع نظام فعال للاتصال بين الإدارة والأخصائي الاجتماعي لضمان جودة أدائه المهني مع الأطفال.	٣٣	٦٦	١٣	٢٦	٤	٨	١٢٩	٢.٥٨	٨٦	٧
٩	تطبيق لامركزية القرار داخل المؤسسة بما يتيح حرية اتخاذ القرارات المهنية للأخصائي الاجتماعي مع الأطفال.	٣٨	٧٦	١٠	٢٠	٢	٤	١٣٦	٢.٧٢	٩٠.٧	٦م
١٠	توظيف التكنولوجيا الحديثة في ممارسة الأخصائي الاجتماعي لأدواره مع الأطفال التوحديين.	٤٦	٩٢	٣	٦	١	٢	١٤٥	٢.٩	٩٦.٧	٢م
البعد ككل									**٢.٦٩**	**%٨٩.٥**	

تشير نتائج الجدول السابق، والذي يعكس المقترحات التي تسهم في تطوير جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين، والتي قد جاءت نتائجه على النحو التالي:

- حيث جاء المقترح المتعلق ب (مراعاة الترقي الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين كمعيار لجودة أدائه المهني مع الأطفال التوحديين) في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٢.٩٢).

- كما جاء المقترحات المتعلقة ب (الاستعانة بالخبراء في وضع برامج رعاية الأطفال التوحديين. توظيف التكنولوجيا الحديثة في ممارسة الأخصائي الاجتماعي لأدواره مع الأطفال التوحديين) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢.٩).

- بينما جاء في الترتيب الثالث المقترح المتصل ب (وضوح أهداف وخطة العمل المهني مع الاطفال معلنة لهم بما يسهم في مشاركتهم وتعاونهم مع الأخصائي الاجتماعي)، بمتوسط حسابي (٢.٨٢).

- في حين جاء في الترتيب الأخير المقترح المتمثل في (مشاركة الأخصائي الاجتماعي بمجالس إدارة المؤسسة لوضع معايير جودة العمل المهني للمؤسسة)، بمتوسط حسابي (٢.٥٦).

- مما يدل ضعف إمكانات المؤسسات التي تعمل على رعاية الأطفال التوحديين وتحد من عمل الاخصائي الاجتماعي وتجويد أدائه المهني، كما يعكس رغبة الاخصائيين الاجتماعيين في تطوير ممارساتهم المهنية بالمؤسسات توافقا وتمشيًا في الاتجاهات الحديثة المرتبطة برعاية الأطفال التوحديين.

- تتفق نتائج البحث مع ما اوضحته نتائج دراسة كل من: (عبداللطيف، ٢٠٢٢)، (محمد، مصطفي، ٢٠٢٠)، (Yodock, Kristin A ,2012) إلى الحاجة الماسة الي رفع مستوى الاحتياجات المعرفية والمهاريه والقيمية المرتبطة بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال الريفيين ذوي صعوبات التعلم كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون. كما ان اهم الاحتياجات المرتبطة بتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام الرعاية التلطيفية مع أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، تمثلت في (الاحتياجات المعرفية الاحتياجات المهارية، الاحتياجات القيمية). كذلك أهمية دور الاخصائيين الاجتماعيين في رفع مستوي القدرات الاجتماعية وتنمية مهارات التواصل الفعال للأطفال التوحديين.

- تتفق نتائج البحث مع ما اوضحته نتائج دراسة كل من: (مرعي، ٢٠٢١) ، (Perez, Jennifer M ,2007) حول أهمية وجود ممارسين مهنيين قادرون على التعامل مع المشكلات المعرفية للأطفال التوحديين ، وتوظيف قدراتهم ومهاراتهم لحلها . كذلك أهمية تنمية مهارات العمل الفريقي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال التوحديين.

- كما تتماشي نتائج البحث مع ما اوضحته نتائج دراسة كل من: (حسن، ٢٠٢٠)، (متولي، ٢٠١٤) إلى أهمية تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وكذلك أهمية تنمية الأداء المهني للمشتغلين مع الأطفال التوحديين، كذلك تنمية المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي التي تمكنه من التعامل مع الأطفال التوحديين.

مراجع البحث:

إبراهيم، صايمة(٢٠١١)، فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال التوحديين وأسرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

إبراهيم، مجدي عزيز(٢٠٠٣)، مفاهيم تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

إبراهيم، الهام عبد الخالق محمد(٢٠١٦)، الممارسة المبنية على البراهين وتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال التوحديين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

إبراهيم، داليا عبد المولي عبد النبي(٢٠٢١)، برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس المطبقة لنظام الدمج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

احمد، عبد الرحمن احمد على(٢٠١٥)، برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لتحسين الخدمات الاجتماعية المقدمة للأطفال التوحديين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

امام، سمر محمود محمد السيد (٢٠٢١)، معوقات جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع جماعات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الباجورى، ايمن امين(٢٠١٥)، الإطار المفاهيم لبناء القدرات المؤسسية للوحدات المحلية، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مج ١٦، ع ٣، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

بلال، سعاد(٢٠١١)، تصور مقترح لدور أخصائي العمل مع جماعات الأطفال التوحديين للتخفيف من حده المشكلات الاجتماعية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

بن صديق، لينا عمر(٢٠٠٥)، فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات العناية التواصل غير اللفظي لدي أطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي، رسالة دكتوراه منشورة، كلية دار الحكمة، عمان.

جادو، أبو الحسن على(٢٠٠٧)، مشكلات تلاميذ المدارس المدمجة من المنظور الأسرى والمدرسي ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، جامعة الأزهر، ٢٠٠٧.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠٢١) الكتاب السنوي الإحصائي، مصر في ارقام، إصدار سبتمبر
حسن، هنداوي عبد اللاهي (٢٠١٥)، الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
حسن، سامية جمال احمد (٢٠٢٠)، فاعلية برنامج تدريبي من منظور العلاج المتمركز حول الحل لتنمية المهارات المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
درويش، عبد الكريم أبو الفتوح(٢٠٠٦)، إدارة الجودة ونماذج التميز، الإمارات، مركز بحوث شرطة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
دياب، عمرو جمال سيد (٢٠٢٢)، متطلبات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعديل الاتجاهات السلبية نحو مهنة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الأزهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
راشد، شيماء علاء محمد(٢٠٢١)، المتطلبات المهنية اللازمة لتنمية الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
رسلان، شاهين(٢٠٠٩)، سيكولوجية أسرة المعوق عقلياً، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
رماح، مخلص عبد السلام (٢٠٢٠). الخدمة الاجتماعية في رعاية المعاقين، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
رئاسة مجلس الوزراء (٢٠٠٨)، المجلس القومي للطفولة والأمومة: قانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ بإصدار قانون الطفل والمعدل بالقانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨.
سعد الدين، سلمى محمد ثابت(٢٠١٦)، العلاقة بين الرضا الوظيفى وجودة الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات رعاية المعاقين: دراسة تطبيقية على مؤسسات رعاية المعاقين بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة الإسكندرية.
سيد، مصطفى جمال عبدالحفيظ (٢٠١٧)، متطلبات تفعيل الأداء المهنى للأخصائي الاجتماعي مع متعددي الإعاقة كمؤشرات لوضع برنامج تدريبي من منظور خدمة الفرد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

الشخص، عبد العزيز السيد، الدماطي، عبد الغفار عبد الحكيم(١٩٩٢)، قاموس التربية الخاصة، القاهرة، بدون دار نشر.
عبد القوي، رضا رجب (٢٠١٠)، تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي والنفسي المدرسي في تعديل اتجاهات الآباء السلبية نحو أبنائهم الموهوبين، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ع ٢٩، ج ١.
عبد المجيد، هشام سيد، وآخرون (٢٠٠٧)، المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الإيمان للطباعة والنشر.
عبد المحسن، محمد توفيق(٢٠١٤). القياس والقياس المقارن، (القاهرة، دار النهضة العربية)، ط ٤.
عبد المسيح، مارينا فكان فرازيلي(٢٠٢٢)، متطلبات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع مرضي الفصام في إطار نظرية الدور في خدمة الفرد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
عبدالغنى، زينب سامى عمر(٢٠٢٢)، أنماط السلوك المضطرب وعلاقتها بصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية لدى عينة من أطفال طيف التوحد وذوي صعوبات التعلم: دراسة تنبؤية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
عبد اللطيف، فاطمة السيد يوسف (٢٠٢٢)، الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال الريفيين ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، ٢٠٢٢.
عفيفي، رضا احمد (٢٠١١)، تصور مقترح لبرنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الرضا المهني لدي المعاقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
علي، ماهر أبو المعاطي. جوهر، عادل موسي(٢٠٠٠)، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
عودة، عبد الله علي(٢٠٠٦)، إسهامات طريقة تنظيم المجتمع في تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال المعاقين سمعياً، بحث في: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج٤، العدد الحادي والعشرين.
العوضي، سعيد يماني(٢٠٠٠)، تصور مقترح لإكساب طالب الخدمة الاجتماعية المهارات الإجرائية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث، القاهرة ٢-٣ إبريل.

فقيهي، قماشه بنت عبدالله (٢٠١٦)، دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة معوقات جودة الأداء المهني، القاهرة، دار الإيداع المصرية.
كامل، سمر كمال محمد(٢٠١٤)، برنامج مقترح للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة لتحسين أسلوب المعاملة الوالدية للطفل التوحدي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
متولي، ريهام سعيد(٢٠١٤)، المشكلات المترتبة على دمج الأطفال التوحديين بمرحلة التعليم الأساسي وتصور مقترح للتعامل معها من منظر الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
محمد، إحسان الشحات سعد(٢٠١٢)، المشكلات الاجتماعية التي تواجه أمهات الأطفال التوحديين ودور خدمة الجماعة في مواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
محمد، أحمد ذكي(٢٠٠٩)، فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لإدماج الأطفال التوحديين في الحياة الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
محمد، إيهاب عبد الخالق(٢٠٠٤)، العلاقة بين ممارسة العلاج الأسري وتحسين الأداء الاجتماعي للأطفال التوحديين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
محمد، شيرين محمود(٢٠١٢)، دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع مشكلات الأطفال التوحديين وأسرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
محمد، مصطفى رشدى بادى (٢٠٢٠)، الاحتياجات التدريبية المرتبطة بتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين باستخدام الرعاية التلطيفية مع أسر أطفال التوحد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
محمد، هالة عادل صالح (٢٠١٥)، تقييم الاداء المهنى للأخصائي الاجتماعى كممارس عام فى التعامل مع المشكلات الاجتماعية للأطفال متعددى الإعاقة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
مرعي، أمل سراج الدين محمد (٢٠٢١)، برنامج للتدخل المهني في خدمة الجماعة وتنمية مهارات العمل الفريقي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال التوحديين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
المشرافي، انشراح(٢٠٠٨)، الاكتشاف المبكر لإعاقات الطفولة، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

منصور، سلامة(٢٠٠٢)، فاعلية العلاج المعرفي في تحسين المعاملة الوالدية للأطفال المصابين بالأوتيزم، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢.

منظمة الطفولة (اليونيسيف) (٢٠٠٥)، عالم عربي جديد بالأطفال، دراسة حول واقع الطفولة في الدول العربية، ط١، القاهرة، دار الشروق.

هويدى، محمد (٢٠١٨)، تدريب الأطفال التوحديين على المهارات الأساسية لفهم الحالات الذهنية، بحث منشور، مؤتمر الشارقة، جامعة الخليج العربي.

American National Standards (2015). Managing for Total Quality from Deming to Toguchi, London , prentice Hall.

An, M., & Palisano, R. J. (2014). Family–professional collaboration in pediatric rehabilitation: A practice model. Disability and rehabilitation, 36(5), 434-440.

Cantu, Janelt(2010), Parenting Stress on Mothers of children with autism., united states –texas :the university of texas .pan American.

Clionsky, Leah (2012), child directed interaction training for young children with autism spectrum disorders: The impact on child language, social skills, adaptive skills, and problematic behaviors ,Ph.D., University of Florida, United States .

Damar , Krebs ,et al (2015) , Difficulties in performing the professional role of the social worker in the social institutions working in the field of care of the mentally disabled from the perspective of the work team of the institution, new appro aches in Andrej mrvar (editors), metodoloski zevezki, 16, Ljubljana, EDV.

Dupre', Marilyn E(2019),Social Work Education and Disability: A Multicase Study of Approaches to Disability in Core and Specialized Curricula at Three Bachelor of Social Work Programs ,Ph.D , University.

Frag, Maria (2018),Treatment acceptability of social skills programs for children with autism: The influence of ethnicity, age, and problem severity ,PhD., Texas A & M Universitym United States .

Gerard, Lisa A(2018),Utilizing social stories to reduce problem behavior and increase pro -social behavior in young children with autism ,Ph.D., University of Missouri – Columbia , United States .

Haney, Jolynn L(2014),Representations of autism in the social work literature from 1970 to 2013: A critical content analysis , Ph.D. , Widener University ,United States .

Leger, Sarah E(2015),Assessing changes in social status and behavior problems in preschool children with Autism Spectrum Disorders (ASD) after exposure to a peer-mediated social skills intervention , Ph.D , The University of Alabama at Birmingham , United States.

Liu, Xiaoming (2015),A social problem-solving approach to attention shifting in working memory of children with autism spectrum disorder ,Ph.D. , Fordham University ,United States .

Montague, Rachel A(2011), Affective Decision Making: Relations to Social Competence and Problem Behaviors for Children with High Functioning Autism ,Ph.D., Seattle Pacific University, United States .

Neely, Juliana (2007),Autism spectrum disorder: A curriculum for elementary teachers and school social workers , M.S.W., California State University , United States .

Perez, Jennifer M(2007), Getting inside the world of autism: Implications of social cognitive problem solving skills on aggressive behavior , Widener University, Institute for Graduate Clinical Psychology, United States .

Perez, Jennifer M(2007), Getting inside the world of autism: Implications of social cognitive problem solving skills on aggressive behavior , Widener University, Institute for Graduate Clinical Psychology, United States .

Vetonica, F . aoulshed & jonor, m (2006), social work practice, fourth editions new York, pal grave macmilan.

Webster Dictionary (1991), New York , Lexicon Publications .

William Hart, Dolores, A(2016), Effect of the professional performance of the social worker on the academic compatibility of students with learning disabilities, ,American psychological Association, vol 97,no 6.

Wu, Chia-Chen (2020),Sleep problems, sensory processing difficulties, and social participation in children with autism spectrum disorders ,M.A., University of Southern California , United Statesx.
Yodock, Kristin A(2012),An Examination of Pragmatic Language Problems, Conflict Resolution, and Social Behaviors in Children with Autism Spectrum Disorder,: Ph.D, Walden University ,United States.